



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

1. نظم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، وذلك خلال فترة 28 سبتمبر - 01 أكتوبر 2020 من خلال منصة لعقد المؤتمرات عن بعد بسبب الوضع الراهن المتعلق بتفشي جائحة كوفيد-19.
2. وحضر فعاليات هذه الدورة ما مجموعه 95 مشاركاً من مكاتب الإحصاء الوطنية من 39 بلد عضو في منظمة التعاون الإسلامي، وهي الجزائر وأذربيجان والبحرين وبنغلاديش وبنين وبروناي وتشاد وجيبوتي ومصر والغابون وغامبيا وغينيا وغيانا واندونيسيا وإيران والعراق والأردن وكازاخستان والكويت وقيرغيزستان وماليزيا وجزر المالديف والمغرب وموزمبيق والنيجر وعمان وباكستان وفلسطين وقطر والسعودية والسنغال والسودان وسورينام وتوغو وتونس وتركيا وأوغندا وأوزبكستان واليمن. كما شهدت الدورة حضور ومشاركة ممثلون عن 9 منظمات دولية وإقليمية، وهي: الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ومبادرة أكسفورد للحد من الفقر والتنمية البشرية (OPHI)، والشاركة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (PARIS21)، والمركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC-Stat)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UNESCWA)، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD).
3. وكان جدول أعمال هذه الدورة على النحو التالي:
 - الجلسة الافتتاحية،
 - تقرير أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي،
 - اعتماد الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030 وبرنامج العمل لفترة 2021-2025،
 - أساليب ناشئة لتعزيز قدرات النظم الإحصائية الوطنية،
 - توليد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من خلال البيانات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن والزراعة،
 - رصد مؤشرات الهدف الإنمائي 1 (القضاء على الفقر) وإعداد تقرير بشأنها،
 - استخدام مصادر البيانات غير التقليدية في الإحصاءات الرسمية،
 - مناقشات مفتوحة والجلسة الاختتامية.
4. تتوفر جميع وثائق الدورة التاسعة للجنة الإحصائية، بما في ذلك جميع العروض والبيانات إلى جانب قائمة المشاركين، متاحة على الإنترنت على هذا الرابط <https://bit.ly/OICStatCom9Docs> ويمكن الاطلاع على معلومات أكثر تفصيلاً من خلال تصفحه.



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

الاثنين 28 سبتمبر 2020

الجلسة الافتتاحية

كلمات ترحيبية

5. انطلقت الجلسة الافتتاحية بالكلمات الترحيبية لكل من سعادة د. عزيز محيي الدين، كبير الإحصائيين في دائرة الإحصاءات المالية؛ ورئيس الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وسعادة السيد نبيل دبور، المدير العام لسيسكر؛ والسيد جاخونغير خاسانوف، ممثل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ والدكتور عارف سليمان، ممثل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛ والسيد ستيفان شفينيست، مدير شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (رسالة من خلال شريط فيديو مسجل).
6. وشارك سعادة د. عزيز محيي الدين من خلال كلمته بعض المبادرات التي تضطلع بها دائرة الإحصاءات المالية في إطار دعم الحكومة المالية في اتخاذ الإجراءات المناسبة للتصدي للتحديات التي فرضتها أزمة كوفيد-19 ومن ثم ضمان تمتع المجتمع بالرفاهية. وبصفة سعادة د. عزيز محيي الدين الرئيس المنتهية ولايته للدورتين السابعة والثامنة للجنة الإحصائية، أعرب عن شكره للأمانة وأعضاء مكتب اللجنة الإحصائية على كل الدعم الذي قدموه وهنأ سعادة السيد نياكاسي م. ب. سانينغ الذي عقبه لرئاسة الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.
7. وشدد سعادة السيد نبيل دبور في كلمته الافتتاحية على الدور المهم الذي تضطلع به اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي باعتبارها مبادرة فريدة من نوعها ومنصة للتعاون تخدم مصالح دولها الأعضاء في مجال الإحصاء. كما أشار سعادته إلى أن مكاتب الإحصاء الوطنية تلعب دورا محوريا وأساسيا خاصة في مجال إنتاج بيانات موثوقة ومحدثة لدعم الخطط والمبادرات التي تتخذها مختلف الحكومات في إطار التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن تفشي الجائحة. وأضاف أن سيسكر قرر وشرع في وقت مبكر في إجراء أنشطة بناء القدرات الإحصائية افتراضيا عبر الإنترنت بدل إرجائها لوقت لاحق، وذلك في إطار الاستجابة لمتطلبات هذه الظروف غير المعهودة. وقبل إنهاء كلمته، أعرب السيد دبور مجددا عن خالص شكره لأعضاء مكتب اللجنة الإحصائية للدورتين السابقتين للجنة الإحصائية للمنظمة المنتهية ولايتهم وهنأ أعضاء مكتب الدورة التاسعة على ولايتهم.
8. وألقى سعادة السيد جاخونغير خاسانوف رسالة معالي د. يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وأشار من خلالها إلى أن الطلب على المعلومات الجديدة سيتواصل سواء على المستوى الوطني أو على مستوى منظمة التعاون الإسلامي خلال فترة تفشي جائحة كوفيد-19 طالما أن الحكومات والجهات المقدمة للرعاية الصحية وباقي القطاعات ذات الصلة بحاجة مستمرة للبيانات الجديدة والمصنفة لرصد تفشي الفيروس، وأيضا لتسترشد بها الجهود المبذولة لإنقاذ الأرواح وتحقيق الانتعاش على مستوى الاقتصادات. كما سلطت رسالة الأمين العام الضوء على التوصية المهمة الصادرة عن الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية المتعلقة بتداعيات جائحة كوفيد-19 وسبل الاستجابة المشتركة، التي تدعو للتعاون والتنسيق فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة في إطار الجهود المبذولة لمكافحة الجائحة. وناشد معالي د. يوسف بن أحمد العثيمين أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي أن تضاعف جهودها للنهوض بالنظم الإحصائية في البلدان الأعضاء في المنظمة، لا سيما أقل البلدان نموا، من خلال نقل المعارف وتبادل الخبرات وإتاحة الحلول والأدوات المبتكرة للجميع.
9. ألقى د. عارف سليمان كلمة بالنيابة عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وسلط من خلالها الضوء على تداعيات جائحة كوفيد-19 التي أثارَت تحديات غير مسبوقة ليس فقط على مستوى مجالي الصحة والاقتصاد وإنما أيضا على صعيد العمل الإحصائي.



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

وحت الدول الأعضاء على التركيز على التجديد والتحديث على مستوى النظم الإحصائية الوطنية لتمكينها من تلبية الطلب المتزايد باستمرار على البيانات والإحصاءات. وشدد على أن الجائحة قد أتاحت أتاح المجال لمكاتب الإحصاء الوطنية لتكون أكثر ابتكاراً وللاستفادة من الفرص التي يوفرها العلم والتكنولوجيا لاستخدام مصادر وأدوات البيانات الجديدة بما في ذلك صور الأقمار الصناعية وبيانات المحمول والبيانات المنتجة من قبل المواطنين ومصادر البيانات غير التقليدية الأخرى، وذلك لتحسين توقيت إصدار الإحصاءات الرسمية وجودتها.

10. ألقى السيد ستيفان شفينغست، مدير شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، رسالة من خلال شريط فيديو مسجل أعرب من خلالها عن شكره وتقديره لسيبرك على التعاون الوثيق مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة على مدى سنوات، كما أشار إلى أهمية سيبرك كمؤسسة شريكة في تعزيز عملية النهوض بمكاتب الإحصاء الوطنية وبصفته عضواً نشطاً في لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (CCSA). وزيادة على ذلك، أكد السيد شفينغست أن عام 2020 سنة استثنائية بحكم استمرار تفشي فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن دراسة استقصائية مشتركة بين شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والبنك الدولي أجريت على المستوى العالمي بالتنسيق مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية وفرت رؤى أساسية بشأن أبرز التحديات التي تواجهها مكاتب الإحصاء الوطنية في إطار الجهود المبذولة للاستجابة لتداعيات جائحة كوفيد-19. ومن أهم الدروس المستخلصة من الدراسة الاستقصائية ضرورة الاستثمار بشكل أكبر في التكنولوجيات الرقمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدعم العمل عن بُعد والتدريب الافتراضي وجمع البيانات وتخزينها، وهي أمور حيوية للمؤسسات الإحصائية الوطنية لمواصلة عملها أثناء فترة تفشي الجائحة.

انتخاب أعضاء مكتب الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

11. أعلن د. محي الدين عن أعضاء مكتب الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي المنتخبين:

- الرئيس: غامبيا (ممثلة للمنطقة الأفريقية)،
- نائب الرئيس: المغرب (ممثلة للمنطقة العربية)،
- نائب الرئيس: أوزبكستان (ممثلة للمنطقة الآسيوية)،
- نائب الرئيس الدائم: فلسطين (بموجب النظام الداخلي للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي)،
- المقرر: سيبرك (بموجب النظام الداخلي للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي)،

تمرير الرئاسة من المجموعة الآسيوية إلى المجموعة الأفريقية

12. بعد الإعلان عن أعضاء مكتب الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي المنتخبين، مرر د. محي الدين رئاسة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الرئيس الجديد، سعادة السيد نياكاسي م. ب. سانانغ، كبير الإحصائيين في مكتب الإحصاءات في الغامبي (GBOS).

13. وبعد تمرير الرئاسة، ألقى سعادة السيد سانانغ كلمته الترحيبية. واستهل كلمته بتوجيه الشكر لسلفه، معالي الدكتور محي الدين، ولأعضاء اللجنة على ثقهم في غامبيا لتولي منصب رئاسة الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي كلمته الترحيبية، أكد سعادة السيد سانانغ أن تنسيق عمل النظم الإحصائية الوطنية يتطلب المزيد من الدعم في العديد من البلدان لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالبيانات ذات الصلة بجائحة كوفيد-19. وفي هذا الصدد، أثنى على إسهامات سيبرك في إطار تعزيز القدرات الفنية لمكاتب الإحصاء الوطنية في دول المنظمة من خلال برنامج سيبرك لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB).



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

وقبل أن يختتم كلمته، أكد سعادة السيد سانينغ أن الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي جد مهمة لأن من خلالها سيتم اعتماد الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2030 وخطة العمل لفترة 2021-2025 المتعلقة بها التي ستكون بمثابة دليل إرشادي لأعضاء اللجنة الإحصائية للمنظمة وأمانتها في تنفيذ الأنشطة المستقبلية.

إقرار جدول الأعمال

14. لخص د. أنيلا كرمان، مدير دائرة الإحصاءات والمعلومات في سيسرك، مشروع جدول الأعمال، وفتح سعادة السيد نياكاسي م. ب. سانينغ، رئيس الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، باب التعليقات. وتم تبني جدول الأعمال بالإجماع كما هو.

جلسة حول "تقرير أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

15. أطلع د. كرمان المندوبين على التقدم المحرز بخصوص تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.

16. أشاد سعادة السيد سانينغ بجهود الأمانة في تنفيذ قرارات الدورة الثامنة على الرغم من التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وفضلا عن ذلك، ناشد الدول الأعضاء في اللجنة التي لم ترد بعد على استبيان برنامج منظمة التعاون الإسلامي لبناء القدرات الإحصائية لفترة السنتين 2020 و 2021 أن ترسل ردودها المتعلقة باحتياجاتها وقدراتها. وبالإضافة إلى ذلك، أشاد بالتقدم المحرز على مستوى مشروع الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS).

17. وأضاف د. كرمان أن الأمانة تعتمد أساليب متنوعة، ويشمل ذلك تنظيم دورات تدريبية واجتماعات استشارية عبر الإنترنت بدل تنظيمها حضوريا على أرض الواقع، وذلك بالتعاون مع أعضاء اللجنة. كما أطلع المندوبين على أن الأمانة قد أجرت اتصالات أولية مع بعض أعضاء اللجنة للتخطيط لسلسلة من الندوات عبر الإنترنت في المستقبل القريب بشأن تبادل الخبرات الإحصائية. وفي هذا الصدد، دعا أعضاء اللجنة إلى تقديم المقترحات بشأن ندوات إلكترونية محتملة حول المواضيع الإحصائية التي تحظى بالاهتمام المشترك. وبخصوص أنشطة بناء القدرات الإحصائية خلال فترة تفشي الجائحة، أكد د. كرمان على أهمية استمرارية التواصل بين الأمانة وأعضاء اللجنة، وناشد أعضاء اللجنة الإحصائية للمنظمة للتفاعل السريع مع مراسلات الأمانة للنهوض بكفاءة برنامج بناء القدرات الإحصائية.

جلسة حول "اعتماد الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030 وبرنامج العمل لفترة 2021-2025"

18. قدمت ماليزيا، بصفتها الرئيس المشارك لمجموعة العمل، وثيقي الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية للمنظمة حتى العام 2030 وبرنامج العمل المتعلق بها لفترة 2021-2025 المعدتين بناء على ردود أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي على الاستبيان المصمم لهذا الغرض والتعليقات التي تم جمعها خلال الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي عام 2019. وبعد العرض التقديمي، فتح الرئيس باب الأسئلة والأجوبة.



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

أسئلة وأجوبة

19. تقدمت مصر بالشكر لماليزيا والأمانة على إعداد وثيقة الرؤية الاستراتيجية وخطة العمل لفترة 2021-2025 وطلبت الدعم لتطوير وثيقة رؤية استراتيجية مماثلة على مستوى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (CAPMAS). وأبدت الأمانة استعدادها لمشاركة خبرات الهيئات الدولية ذات الصلة مع مصر بخصوص هيكل الاستراتيجية الوطنية للنهوض بمجال الإحصاءات (NSDS).
20. اقترحت عُمان إدراج مسألة جائحة كوفيد-19 ضمن التحديات حتى تكون ذات نفع من حيث إرشاد مكاتب الإحصاء الوطنية في المستقبل في حالة حصول مثل هذه الظروف غير المتوقعة. واقترحت أيضا إدراج قضية التعاون مع المنظمات الإحصائية الإقليمية في الأجزاء ذات الصلة من الوثيقة. وستدرج الأمانة مقترحات عمان في وثيقة الرؤية الاستراتيجية وستشاركها مع الدول الأعضاء وفقاً لذلك.

الثلاثاء 29 سبتمبر 2020

جلسة حول "أساليب ناشئة لتعزيز قدرات النظم الإحصائية الوطنية"

21. في هذه الجلسة ألقى العروض كل من السيد يوهانس جوتينغ (باريس 21) والسيدة جوليا شميت (باريس 21) ود. يوراي ريشان (UNESCWA) والسيد أشكان شباك (المركز الإحصائي الإيراني) ود. شابنوم سارفراز (مكتب الإحصاء الباكستاني) والسيد أرتشون أيدن (معهد الإحصاء التركي) والسيد حسن تيكغول (معهد الإحصاء التركي). ومباشرة بعد إلقاء العروض، فتح الرئيس المجال لفقرة الأسئلة والأجوبة.

أسئلة وأجوبة

22. استفسر ممثل الأردن حول السبل الممكنة لاستخدام البيانات الإدارية والنهوض بقدرات مكاتب الإحصاء الوطنية حتى تتمكن من توفير البيانات في الوقت المناسب. وأجابت باريس 21 بأن الاستثمار في النظم الإحصائية الوطنية أمر مطلوب للتمكن من نشر البيانات في الوقت الفعلي تقريبا. وتتضمن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستراتيجيات الوطنية للنهوض بمجال الإحصاءات الخاصة بباريس 21¹ رابطا يمكن الاطلاع من خلاله على كيفية استخدام البيانات الإدارية. وأضافت باريس 21 أن دور مكاتب الإحصاء الوطنية في النظام الإحصائي مهم لتوفير بيانات موثوقة وعالية الجودة لصانعي السياسات.
23. تقدمت غامبيا بالشكر لباريس 21 على دعمها المستمر في تطوير الاستراتيجيات الوطنية للنهوض بمجال الإحصاءات وطالبت بإمكانية الاستفادة من دعم فنية بشأن نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية (SEEA) في إطار الإحصاءات البيئية. وأشارت باريس 21 أنها شرعت في التعاون مع مكاتب الإحصاء الوطنية في السويد وزامبيا من خلال تدريب على الإحصاءات البيئية واقترحت على المندوبين المهتمين بالاستفادة من تدريب بهذا الخصوص التواصل مع أمانة باريس 21.
24. أثارت إندونيسيا قضايا متعلقة ببناء القدرات في مجال إجراء الدراسات الاستقصائية عبر الإنترنت وسبل التعامل مع مسألة أخذ العينات وجودة البيانات في الدراسات الاستقصائية التي تجرى عبر الإنترنت. أبدت باريس 21 استعدادها لتقديم وثائق مرجعية ومواد أخرى لمساعدة مكاتب الإحصاء الوطنية بخصوص ما يتعلق بالدراسات الاستقصائية عبر الإنترنت.

¹ <https://nsdsguidelines.paris21.org/NSDS-GUIDELINES-full-lang-en.pdf> أو <https://nsdsguidelines.paris21.org/>



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

25. توجهت باكستان بسؤالها للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESCWA) بخصوص ما إذا كان بوسع اللجنة دعم باكستان في استخدام التكنولوجيا في التعدادات. وأبدت اللجنة (UNESCWA) استعدادها لدعم باكستان بهذا الخصوص.

26. شاركت ماليزيا بمبادراتها القائمة في مجال تعزيز القدرات والحفاظ على مستوياتها بخصوص المهارات الناشئة المطلوبة لتلبية الطلب المتزايد في مختلف المجالات، ومن ذلك تشكيل الفريق الأساسي لتحليلات البيانات الضخمة. فعملها مستمر في تحديث خدمات القطاع العام من خلال إدارة وتنفيذ عدد من مشاريع البيانات الضخمة بالتعاون مع باقي الهيئات الوكالات الحكومية والشركات الخاصة، مثل صور الأقمار الصناعية ونظام التحليل الزراعي وبيانات تحديد المواقع باستخدام الأجهزة المتنقلة.

جلسة حول "توليد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من خلال البيانات المتعلقة بتعداد السكان والمساكن والزراعة"

27. في هذه الجلسة ألقى العروض كل من السيدة مريم ديمرجي (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة) والسيد بيترو غيناري (منظمة الأغذية والزراعة) والسيد لامين ديبا (مكتب غامبيا للإحصاء) و د. نشرول وجدي (الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا) والسيد ابراهيم النعماني (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، عمان). وخلال العروض، طرح بعض المندوبين أسئلتهم من خلال الخانة المخصصة للدردشة على منصة Zoom.

أسئلة وأجوبة

28. تقدمت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بسؤال لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة عما إذا كان من الممكن مقارنة التصنيفات دون الوطنية بين البلدان وما إذا كانت ثمة أي قيود يجب مراعاتها، مثل الأوزان. وأجابت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بأن التصنيفات دون الوطنية قد لا تكون قابلة للمقارنة عبر البلدان، لأن لكل بلد تعريفه ومفهومه الخاص بشأن المناطق الريفية/الحضرية أو المناطق. لكن من المهم أن نعرف كيف يختلف مؤشر محدد من مؤشرات التنمية المستدامة من منطقة لأخرى أو على مستوى المناطق الريفية/الحضرية في بلد معين. وأضافت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة أن تعدادات السكان والمساكن (PHC) والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية (CRVS) كفيلة بجمع معلومات تخص جميع الأفراد وليس هناك حاجة لاستخدام الأوزان. واستحضرت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ورشة العمل المشتركة مع سيسرك التي نظمت عام 2019 وتطلع إلى تنظيم أنشطة أخرى مع سيسرك عام 2021 عبر الإنترنت.

29. طلب السودان من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة مزيداً من التوضيح بخصوص مسألة بلد الميلاد لتحديد المهاجرين. وذكرت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة أنه يمكن استخدام السكان المولودين في الخارج لتحديد المهاجرين.

الأربعاء 30 سبتمبر 2020

جلسة حول "توليد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من خلال البيانات المتعلقة بتعداد السكان والمساكن والزراعة" (تتمة)

30. انطلقت أشغال اليوم الثالث للدور التاسع للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي بإلقاء كل من باكستان وفلسطين وتركيا لعروضهم التي أجلت من اليوم الثاني. وألقى هذه العروض كل من السيدة ربيعة عوان (مكتب الإحصاء الباكستاني) والمهندس احمد مرداوي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني) والسيد هكان يازجي أوغلو (معهد الإحصاء التركي). ومباشرة بعد إلقاء



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

العروض، فتح الرئيس المجال لفقرة الأسئلة والأجوبة. وطرح بعض المندوبين أسئلتهم من خلال الخانة المخصصة للدردشة على منصة Zoom.

أسئلة وأجوبة

31. استفسرت قبرغيزستان تركيا بخصوص إمكانية ولوجها الكامل إلى السجل الوطني للسكان لإنتاج بيانات التعداد وسألت عن الجهة المالكة لسجلات السكان والمساكن. ردت تركيا بأن معهد الإحصاء التركي يتمتع بالصلاحيات الكاملة للوصول إلى البيانات المتعلقة بالسكان بموجب البروتوكول الموقع بين معهد الإحصاء التركي ووزارة الداخلية. ووزارة الداخلية هي الجهة الرسمية المالكة لنظام تسجيل السكان حسب العنوان (ABPRS).

32. وتقدمت المالديف بسؤال يتعلق بكيفية مشاركة تركيا لسجلاتها مع باقي الهيئات ذات الصلة. وأشارت تركيا بأنها تشارك البيانات مع الهيئات ذات الصلة وفقا لما ينص عليه قانون الإحصاءات والبروتوكولات ذات الصلة. وعلاقة بالسؤال، طلبت المالديف استفسارا من تركيا بشأن سبل تطوير سجل السكان القائم على الأسر المعيشية. وأوضحت تركيا بأنه في 2007 تم إحداث قاعدة البيانات الوطنية للعناوين (NAD)، كخطوة أولى، من خلال عمل ميداني أجريته البلديات وبعض الإدارات الخاصة على مستوى المحافظات. ومن خلال هذا العمل الميداني، تم إدراج عناوين كل المباني، بما في ذلك العمارات والمستشفيات والمدارس... إلخ، في النظام. وكل عنوان مرتبط برمز خاص. وبعد إحداث قاعدة البيانات الوطنية للعناوين (NAD)، تأتي الخطوة الثانية المتمثلة في التطبيق الميداني لجمع المعلومات بشأن عناوين الإقامة الاعتيادية، وأجراها معهد الإحصاء التركي. ويجري موظفو التعداد التطبيق الميداني من خلال زيارة كل العناوين وتعبئة الاستمارات في كل موقع. ويسجل الأفراد حسب عناوين إقامتهم الاعتيادية. وفي الأخير، يلعب نظام تسجيل السكان حسب العنوان (ABPRS) دور التنسيق بين المعلومات الشخصية المستمدة من النظام المركزي لتسجيل السكان (MERNIS) والعناوين المستمدة من قاعدة البيانات الوطنية للعناوين (NAD) من خلال استخدام أرقام الهوية التركية.

33. طلبت عُمان استفسارا من تركيا بخصوص ما إذا كانت السجلات القائمة على العناوين مرتبطة بمصادر بيانات أخرى مثل التعليم والصحة. وأوضحت تركيا بأن معهد الإحصاء التركي يشتغل في الوقت الراهن على خطة لإدراج عدد من السجلات في قاعدة بيانات واحدة بشأن الخصائص السكانية، التي سيتم الاعتماد عليها في جولة 2021 لتعداد السكان والمساكن. وحاليا تتضمن قاعدة البيانات هذه سجلات السكان والتعليم والعناوين والسجلات الخاصة بذوي الإعاقة، لكن العمل لا يزال قائما على مستوى إدراج سجلات العمالة وسجلات المباني والمساكن مندمجة مع البيانات الجغرافية المكانية (الشبكات). وأضافت تركيا بأن ثمة حاجة لاتفاقيات وبروتوكولات بشأن هذه المجالات بين الجهات المنتجة للبيانات.

34. سألت بروناي تركيا عما إذا كان يتم تخصيص رقم هوية فريد (أورقم هوية إحصائي) في بناء قاعدة بيانات العناوين، ومن يدير قاعدة البيانات هذه. ردت تركيا بأن لكل مبنى رمز عنوان خاص وأن عملية الترميز تسهر عليها وزارة الداخلية. وتعمل البلديات على تحديث قاعدة بيانات العناوين بصورة منتظمة. وفي نظام تسجيل السكان حسب العنوان (ABPRS)، تعتمد تركيا سجلا يخص رقم الهوية التركي يتضمن أرقام الهوية لكل شخص وهي مطابقة لعنوان كل فرد. وفي هذا الصدد، يمكن استرداد البيانات المتعلقة بالعنوان والعمر والجنس والحالة الاجتماعية وحالة الهجرة والجنسية لكل شخص من خلال نظام تسجيل السكان حسب



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

العنوان. وأضافت تركيا أنه يمكن ربط هذه المعلومات أيضا بالوضع الدراسي والمهني للأفراد. ونظام تسجيل السكان حسب العنوان يتيح هذه الإمكانية.

35. توجه رئيس الدورة بسؤال لسياسك بخصوص نوع الدعم الذي يقدمه للدول الأعضاء على مستوى التعدادات. وأطلع سياسك جميع المندوبين أنه في صدد التعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة باعتبارها الهيئة الرئيسية التي توفر الدلائل والمواد الفنية المتعلقة بالتعدادات. ففي 2018 وقع سياسك مذكرة اتفاق مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة للنهوض بمستوى تعزيز التعاون المتبادل في مجال التعدادات. وفي هذا الصدد، نظم سياسك بالتعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ورشة عمل إقليمية عام 2019 حول البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام 2020: المعايير الدولية والتكنولوجيات المعاصرة. وأضاف سياسك أنه بناء على طلب الدول الأعضاء، سيتواصل سياسك مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة للتخطيط لتنظيم ندوات مشتركة عبر الإنترنت أو أنشطة افتراضية مماثلة في المستقبل القريب حول موضوع التعدادات.

36. أفادت ماليزيا بأن دائرة الإحصاءات العامة في البلد قد شرعت في تنفيذ التحول في إجراء التعدادات. ويتضمن برنامج التحول في مجال التعداد في ماليزيا (MyCTP) ستة عناصر مبتكرة بخصوص تنفيذ تعداد 2020. يمثل برنامج التحول في مجال التعداد في ماليزيا خطة تشغيلية لتحديث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعداد ماليزيا لعام 2020 (MyCensus). وبخصوص التعداد الزراعي (AC)، فقد كانت آخر جولة في ماليزيا عام 2005. وغطى التعداد الزراعي أربعة قطاعات فرعية: المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات وقطع الأشجار، ومصايد الأسماك. ثم بعد ذلك أجرت دائرة الإحصاءات العامة الماليزية التعداد الاقتصادي كل خمس سنوات منذ عام 2006 (السنة المرجعية 2005)، ثم في 2011 (السنة المرجعية 2010) وأخرها كان في 2016 (السنة المرجعية 2015). وغطى التعداد خمسة قطاعات رئيسية: الزراعة، والتعدين واستغلال المحاجر، والتصنيع، والبناء، والخدمات، وشمل جميع المؤسسات المسجلة.

جلسة حول "رصد مؤشرات الهدف الإنمائي 1 (القضاء على الفقر) وإعداد تقرير بشأنها"

37. في هذه الجلسة ألقى العروض كل من د. ساينا الكبرى (مبادرة أكسفورد للحد من الفقر والتنمية البشرية)، والسيدة نسمة عامر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري)، والسيدة هرماواني مراهاني (الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا)، والسيدة ربعة عوان (مكتب الإحصاء الباكستاني)، والسيد محمد ل. جنة (مكتب غامبيا للإحصاء)، والسيدة ماجدة م. الغالي (الجهاز المركزي للإحصاء، السودان)، والسيد هكان يازجي أوغلو (معهد الإحصاء التركي). ومباشرة بعد إلقاء العروض، فتح الرئيس المجال لفقرة الأسئلة والأجوبة. وطرح بعض المندوبين أسئلتهم من خلال الخانة المخصصة للدردشة على منصة Zoom.

أسئلة وأجوبة

38. استفسر البنك الإسلامي للتنمية بخصوص النسبة المئوية لخط الفقر الوطني التي أوردتها ممثلة مصر في عرضها. وأوضحت مصر أن 32.5% هي نسبة الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني، لكن 6.2% هي نسبة الفقراء الذين يعانون من فقر على مستوى الغذاء.

39. وطلبت إندونيسيا من مصر توفير مزيد من المعلومات بخصوص كيفية حساب الفقر المدقع. وردت مصر بأن البلد يعتمد في حساب الفقر المدقع على مدخلات الأسعار الحرارية والأسعار الحرارية اللازمة للقيام بالأنشطة الطبيعية.



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

40. واستفسرت قبرغيزستان تركيا عما إذا كانت تتوفر على منصة لنشر أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ بشأنها. وأوضحت تركيا أنها لا تتوفر على منصة لنشر بيانات أهداف التنمية المستدامة. لكنها تصدر نشرات صحفية كل عام لنشر البيانات (مع البيانات الفوقية) التي تغطي الفترة الممتدة منذ عام 2010. وأضافت تركيا أنها تخطط لإحداث بوابة على شبكة الإنترنت في نهاية هذا العام تكون مخصصة لعرض أحدث البيانات بدلا من نشرها في النشرات الصحفية.

41. علقت تركيا على العرض الذي ألقاه ممثل مبادرة أكسفورد للحد من الفقر والتنمية البشرية، وبالتحديد على مؤشر الأشخاص الذين هم عرضة للفقر أو الإقصاء الاجتماعي (AROPE) الذي يمكن استخدامه أيضا لقياس المؤشر 2.2.1 من أهداف التنمية المستدامة. وأضافت تركيا أن هذا المؤشر قابل للمقارنة على الصعيد العالمي وتنتجه جميع دول الاتحاد الأوروبي.

42. أفادت ماليزيا أن معدل انتشار الفقر المدقع في البلد يبلغ 5.6% وهذا ما يمثل 405441 أسرة معيشية فقيرة في البلد. ويشير الفقر النسبي إلى نهج القياس الذي يتم من خلاله مقارنة دخل الأسرة المعيشية بمستوى معيشي معين يحدده المجتمع. وعلى عكس الفقر المدقع، لا يتم قياس عتبة الفقر النسبي باستخدام معيار دخل خط الفقر (PLI)، بل يتم تحديده من خلال حساب نصف متوسط الدخل لجميع الأسر المعيشية في سنة معينة. فتصنف أسرة معيشية ضمن خانة "فقيرة نسبيا" إذا كان إجمالي دخلها دون عتبة الفقر النسبي. وتعتمد عتبة الفقر النسبي على التوزيع الراهن لدخل الأسر المعيشية في السنة المرجعية. وبحسب هذا التعريف فإن قيمة الفقر النسبي في عام 2019 بلغت 16.9%. لطالما ركزت ماليزيا في جهودها للحد من الفقر على التعليم وتنمية المهارات، وتوليد الدخل، وخلق فرص العمل، وتمكين الاستفادة من الاحتياجات الأساسية مثل الكهرباء والمياه النظيفة والنقل والإسكان فضلا عن شبكات الضمان الاجتماعي. ولكون ماليزيا قد قضت لحد كبير على الفقر المدقع، شرعت في التركيز على الفقر النسبي في الاسر المعيشية المصنفة ضمن "أدنى 40 (B40)" التي تستأثر حصة 40% الدنيا من توزيع الدخل في البلد.

جلسة حول "استخدام مصادر البيانات غير التقليدية في الإحصاءات الرسمية"

43. في هذه الجلسة ألقى العروض كل من السيد رونارد جانسن (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة)، و د. يوراي ريشان (UNESCWA)، و د. إدي ستيوان (الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا)، والسيد خير الدين إردم شاهينلار (معهد الإحصاء التركي)، والسيد خليل زيبك (معهد الإحصاء التركي). ومباشرة بعد إلقاء العروض، فتح الرئيس المجال لفقرة الأسئلة والأجوبة. وطرح بعض المندوبين أسئلتهم من خلال الخانة المخصصة للدردشة على منصة Zoom.

أسئلة وأجوبة

44. استفسرت قبرغيزستان عما إذا كان بإمكان باقي الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص الدخول في شراكة مع مكاتب الإحصاء الوطنية بخصوص جمع ومعالجة ونشر البيانات من مصادر البيانات الضخمة، خاصة وأن مكاتب الإحصاء الوطنية قد لا تكون قادرة على إدارة البيانات الضخمة بسبب محدودية الموارد والقدرات. ردت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بأن المنتدى العالمي للأمم المتحدة (UN Global Platform)² يستخدم خدمات القطاع الخاص مثل AWS و Google Cloud و Algorithmia و بيانات AIS من ExactEarth ... إلخ، المتاحة لاستخدامات مكاتب الإحصاء الوطنية خاصة وأن المنتدى العالمي للأمم المتحدة تم إحداثه في إطار اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة.

² <https://marketplace.officialstatistics.org/>



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

45. توجه سيسرك بسؤال لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بخصوص ما إذا كان ثمة أي شرط لاستخدام الخدمات المذكورة وكيف يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية الوصول إلى هذه الخدمات. وأشارت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة أنه لا يوجد شرط للانضمام لهذه الخدمات والعمل المتاح ضمن المنتدى العالمي للأمم المتحدة. ويعتمد النموذج المالي للمنتدى العالمي للأمم المتحدة على التمويل من الجهات المانحة أو الأموال التي تدرها المشاريع.
46. وطلبت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية استفسارا من إندونيسيا بشأن ما إذا كانت نماذج الموافقة مطلوبة من جميع المشاركين. أجابت إندونيسيا أن الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا لم يحصل على البيانات الأولية من الجهة المشغلة لشبكة الأجهزة النقالة (MNO). واعتمد الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا تقنية الملعب (sandboxing) للوصول إلى بيانات العينة لإنشاء الخوارزميات وترسل هذه الخوارزميات إلى الجهة المشغلة لشبكة الأجهزة النقالة وستقوم بإنتاج البيانات المجمعة والجدولة.
47. تقدمت المالديف بسؤالين لإندونيسيا حول كيفية التعامل مع مكون البيانات الضخمة في قانون الإحصاء الإندونيسي وطبيعة التعاون الذي يجمع بين الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا والجهات المشغلة لشبكة الأجهزة النقالة بخصوص الوصول إلى بيانات الأجهزة النقالة. أوضحت إندونيسيا أنها أدرجت فعليا مسألة استخدام التكنولوجيا في قانون الإحصاء الإندونيسي كأسلوب من أساليب جمع البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، أبرم الجهاز المركزي للإحصاء بإندونيسيا اتفاقيات مع الجهات المشغلة لشبكة الأجهزة النقالة لمدة 5 سنوات مع توقيع العقد كل عام.
48. وتوجه سيسرك بسؤال لتركيا بشأن نسبة الأدوات المفتوحة المصدر المستخدمة في مشاريع البيانات الضخمة على مستوى البلد وإمكانية التعامل مع جميع مشاريع البيانات الضخمة باستخدام الأدوات المفتوحة المصدر فقط. ردت تركيا بأن منصة البيانات الضخمة الخاصة بالبلد تعتمد فقد الأدوات المفتوحة المصدر مثل Hadoop و Kafka و Spark ... إلخ.
49. وتقدمت كازاخستان باستفسار لتركيا بخصوص ما إذا كانت البيانات المستمدة من أجهزة المسح متاحة لمعهد الإحصاء التركي حصرا أم أن بوسع مكتب الضرائب أيضا الوصول إلى هذه البيانات. كما طرحت كازاخستان سؤالاً بشأن المستفيد الرئيسي من البيانات الواردة من تجار التجزئة. وأوضحت تركيا بهذا الصدد أنها تحصل على بيانات أجهزة المسح مباشرة من الشركات. وأضافت أن المؤسسات الضريبية تحصل على بيانات الفواتير من خلال شركات وسيطة. كما يتم أيضا جمع البيانات من المتاجر الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
50. شاركت ماليزيا تجربتها مع مشروع البيانات الضخمة (STATSBDA)، وقد أتاح هذا المشروع فرصة كبيرة أمام دائرة الإحصاءات العامة الماليزية لاكتساب خبرة عملية في تقييم الأعمال والقضايا الإحصائية والفنية والحسابية وغيرها من القضايا المتعلقة باستخدام البيانات الضخمة. وساهم هذا المشروع بشكل غير مباشر في النهوض بالقدرات التكنولوجية لدائرة الإحصاءات العامة الماليزية على مستوى على التقاط وتخزين ومعالجة وتحليل البيانات الضخمة لأغراض الإنتاج الإحصائي. وأضافت ماليزيا أن مشاركة دائرة الإحصاءات العامة الماليزية في الأنشطة الوطنية والدولية في مجال البيانات الضخمة تشكل عاملا مهما لها لمشاركة خبراتها واكتساب المعرفة من جهات أخرى. كما أن التعاون مع الشركات العاملة في الحق التكنولوجي يمكن دائرة الإحصاءات العامة الماليزية من اكتساب القدرات والمهارات اللازمة على نحو أفضل لإدارة الكم الهائل من البيانات. فعلى سبيل المثال، تعتمد دائرة الإحصاءات العامة الماليزية في إنتاج مؤشر أسعار المستهلك (CPI) تقنيات البحث على شبكة الإنترنت من خلال الزحف إلى بيانات الأسعار من المواقع المحددة لتجنب جمع بيانات الأسعار فعليا وذلك في إطار تدابير مكافحة جائحة كوفيد-19. وأفادت



الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

28 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي

التقرير النهائي

ماليزيا أنه من المتوقع تنفيذ مشاريع جديدة متعلقة بالبيانات الضخمة في السنوات القادمة، وسيشمل ذلك استكشاف بيانات تحديد المواقع باستخدام الأجهزة المتنقلة للإنتاج الشهري لإحصاءات السياحة الوافدة، وإحصاءات الهجرة وتنقل السكان، والاستشعار عن بعد لأغراض الإحصاءات الزراعية.

الخميس 01 أكتوبر 2020

أعمال أخرى، واعتماد القرارات، والجلسة الاختتامية

51. شاركت الأمانة مشروع القرارات (باللغات الرسمية الثلاثة للمنظمة) بتاريخ 30 سبتمبر 2020 مع المندوبين المشاركين في الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد تم إعداد مشروع القرارات في ضوء المناقشات التي جرت خلال الأيام الثلاثة لانعقاد اجتماع اللجنة. وينتظر من المندوبين إرسال ملاحظاتهم وتعليقاتهم على القرارات إلى أمانة اللجنة عبر البريد الإلكتروني بحلول 6 أكتوبر 2020. وبعد المداولات، سيتم مراجعة مشروع القرارات وفقا للمدخلات الواردة وسيتم مشاركة الصيغة النهائية مع المشاركين.

52. وفي نهاية الدورة، ألقى كل من سعادة السيد نبيل دبور، المدير العام لسيسكر، وسعادة السيد نياكامي م. ب. سانانغ، رئيس الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، ملاحظتهما الختامية.